خذ بيدي للفقه المالكي

قسم العقيدة

(التوحيد، الإيمان وأركانه، الصحابة، الإمامة)

البرنامج بإشراف

د. صلاح بن محمد بن موسى الخلاقي

التعريف بالبرنامج

- برنامج متكامل للمبتدئين في طلب الفقه الأكبر (مسائل التوحيد والعقيدة)، والفقه الأصغر (الأحكام العملية)، وُضِع بعبارات موجزة، وضوابط كلية تقرب العلم، بعيد في ألفاظه عن الإلغاز والتعقيد، يحفز الهمم على التدليل والتقعيد.

مقصد هذا البرنامج:

- التأسيس العلمي للطالب المبتدئ، بتصور مسائل الفقه، وضبطها ضبطاً تُستوعب فيه أبرز فرعيات كل باب من أبواب الفقه، فتُكَوِّن قاعدة يبني عليها سائر أبواب العلم ومسائله بشكل متوازن ومتناسق وواضح وواقعي.
- الإسهام بنشر الحق من خلال المذهب السائد في البلد، تنبيهاً على من اتخذوا دراسة المذهب ذريعة لنشر البدع والضلالات، ومطية لبث التعصب والتقليد الأعمى لأقوال الرجال.

لماذا الدراسة على مذهب الإمام مالك؟

- دراسة المسائل في ضوء مذهب إمام معتبر يُكوِّن لطالب العلم المبتدئ طريق واضح يسير عليه، ويسهل معه تصور مسائل الفقه، ليتدرج إلى معرفة أدلتها، وكيفية الاستنباط من الدليل.
- مذهب الإمام مالك –رحمه الله– مذهب أهل المدينة وهو من أصح مذاهب الأمصار في الأصول والفروع كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله، وهو السائد في كثير من البلدان، وتعليم الناس بما يعرفون أدعى للقبول والإقبال.
- كثرة خدمة العلماء للمذهب، حتى تنوعت المدارس الفقهية في جمع وتنقيح وشرح اجتهادات المذهب، وهذا أدعى في اعتبار الرأي الأقرب للدليل.

مستويات البرنامج:

- ويشتمل على ست مستويات:

١. مقدمة في الاعتقاد. (التوحيد، الإيمان وأركانه، الصحابة، والإمامة).

٢. االعبادات. (الطهارة، الصلاة، الزكاة، الصيام، الحج، الذبائح، الجهاد، الأيمان).

٣. فقه الأسرة. (النكاح، الخُلْع، الطَّلاق، الرَّجْعة، الإيلاء، الظِّهار، اللِّعان، العِدَّة، الرِّضاع، النَّفقة، الحَضانة)

٤. المعاملات. (البيوع، الخيار، الربا، القرض، الرهن، الحَجر، الصلح، الحوالة، الضمان، الشَّركة، القراض، المساقاة، المزارعة، الإجارة، الوكالة، الإقرار، الوديعة، العارية، الغصب، الشُفعة، الجُعالة، إحياء الموات، الوقف الهبة، اللقطة، اللقيط)

٥. الجنايات. (الجناية، الديات، الكفارات، الحدود)

٦. أصول مذهب مالك: (القرآن، السنة، الإجماع، قول الصحابي، القياس، عمل أهل المدينة، المصلحة المرسلة، الاستحسان، سد الذرائع، العرف، الاستصحاب).

مقرر البرنامج:

- هناك مذكرة لكل مستوى حوت مباحث المقرر، وهي خلاصة تقريرات أهل العلم والفضل من أئمة العلم والدين ليس لنا منها سوى الإعداد والاختصار، وسيتم نشر مقرر كل مستوى مع فترة الشروع فيه.
- يعتبر كتابي (المُذهب في ضبط مسائل المَذهب)، و(لباب الألباب في بيان ما تضمنته أبواب الكتاب من الأركان والشروط والموانع والأسباب) لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن رشد القفصي المالكي (ت: ٧٣٦ هـ)، حجر أساس لقسم العبادات والمعاملات وفقه الأسرة والجنايات.

مقدمات في علم التوحيد

- **تعريف علم التوحيد:**

- هو علم يبحث في إفراد الله بما يخصه وما يستحقه وما يتبع ذلك من الإيمان بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

- **مستنده:**

- علم التوحيد يستند على الكتاب والسنة وإجماع السلف والمعقول الصحيح المستند إليها.

- **نشأة علم التوحيد وطريقة التدوين فيه:**

- علم إلهي من جهة النشأة، وأصله موجود في الفطر السليمة، وأخذ الله الميثاق عليه قبل أن يوجد بنو آدم في عالم الذر.
- علم التوحيد في عهد الصحابة مبثوث في كتاب ربهم وما سمعوه من سنة رسولهم ﷺ، إذ هما مصدر الشرع.
- لم تكن حاجة لإفراد هذا العلم على جهة الاستقلال، فلما ابتعد الناس عن مصدري التشريع الرباني وحصلت الفرقة والاختلاف، وظهر أهل الزيغ والانحراف، وبثوا البدع بين الناس، لم يجد أئمة السلف وعلى رأسهم الصحابة رضي الله عنهم بداً من إيضاح العقيدة الصحيحة وفق ما جاء في الكتاب والسنة.
- سار على نهج الصحابة التابعون الكرام، فلما كان عصر التدوين كثرت المصنفات في العقيدة، وغالباً ما يكون الباعث على تلك المصنفات التحذير الشديد من اتباع الفرق الضالة، والأفكار المضلة، وصيانة عقيدة السلف من الآراء الدخيلة، كبدعة الخوارج والتي أحدثها من سار على مسلك ذو الخويصرة التميمي، وكبدعة القدر التي أحدثها معبد الجهني ت: ٨٠هـ، وكبدعة التشيع والغلو في آل البيت والتي أحدثها عبدالله بن سبأ، وكبدعة الاعتزال التي أحدثها واصل بن عطاء ت:

١٣١هـ، وغيرها من الضلالات التي وَقَّدت عجلة التدوين في علم الاعتقاد، بل أصبح التدوين في هذا الباب ضرورة لا بد منها؛ لنفي تأويل المبطلين، ورد انحراف الغالين.

- تتابع العلماء على التدوين، فقلَّ أن تجد بلداً من البلدان إلا وفيه عالم يجمع ويكتب ويوضح الموقف الصحيح تجاه تلك المعتقدات.

أقسام التوحيد

- ينقسم التوحيد باعتبار الموحَد –وهو الرب سبحانه– إلى ثلاثة أقسام:

١. توحيد الألوهية: وهو إفراد الله بأفعال عباده.

٢. توحيد الربوبية: وهو إفراد الله بأفعاله من الخلق والرزق والتدبير.

٣. توحيد الأسماء والصفات: وهو إفراد الله بما أثبته لنفسه أو أثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل.

- ينقسم التوحيد باعتبار الموحِد –وهو العبد الموحد لربه– إلى قسمين:

١. توحيد المعرفة والإثبات: وهو توحيد الربوبية والأسماء والصفات.

٢. توحيد القصد والطلب: وهو توحيد الألوهية.

- **قاعدة**: أنواع التوحيد واضدادها متلازمة لا ينفك أحدهما عن الآخر.

توحيد الربوبية

- **الأدلة على وجود الله تعالى:**

- جماع معرفة الله في طريقين عامين: الفطرة والآيات:

الأول: دليل الفطرة: فالعبد في أصل خلقته مفطور على معرفة الرب سبحانه، وهذه المعرفة يشترك فيها المؤمن والكافر البر والفاجر، قال سبحانه: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾ [العنكبوت:٦١]، وقال: ﴿وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا﴾[النمل:١٤]، وهذا النوع من الفطرة لا يتغير، قال تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ﴾[الروم:٣٠]، فهذه الفطرة هي الخلقة: وهي تشتمل على أن الخالق واحد لا خالق غيره، ولا رب سواه.

الثاني: دليل الآيات: وهي الدلائل المكتسبة الدالة على معرفته سبحانه وتعالى، وهي نوعان:

١- **الآياته المخلوقة:** وهي الدلائل التي تستغرق جميع الموجودات، فبديع الخِلقة يدل على وجود الخالق، وكمال قدرته وقوته ومشيئته وعلمه يدل على إرادته وحياته وحكمته، وغيرها من الصفات التي تؤكد كمال صفات مبدعها، وغيرها من الدلائل المخلوقة التي تُثبِّت الفطرة يقيناً، وتنمي معرفة الخالق سبحانه.

٢- **الآيات المتلوة:** وهي الدلائل التي جاءت بها الرسل عليهم السلام من الوحي، فما اشتمل عليه من أسماء الرب وصفاته يؤكد وجود المتكلم ويزيد من معرفة العبد بكمالات ربه، بل لو تدبر العبد فيما اشتمل عليه من الأوامر والنواهي، وجد أن كل أمر ونهي شاهد من الشواهد على وجوده وكماله، فالذي ينهى عن الفحشاء والمنكر قدوس سلام، والذي يأمر بأخذ الزينة عند كل مسجد جميل يحب الجمال، وهكذا لو تُدبر فيما اشتمل عليه من ذكره سبحانه لخواص خلقه من أنبيائه ورسله وغيرهم وعنايَته بهم، وما عاقب به أعداءه، يدل على أنه شديد العقاب، لطيف خبير، ناصر لأوليائه، ومذل أعداءه وكذلك ما احتواه من الحجج على إثبات وجوده، والتي جمعت بين كونها عقلية سمعية واضحة قليلة المقدمات، تثبت وجود الله وأسمائه وصفاته.

- **قواعد في توحيد الربوبية:**
  - توحيد الربوبية مستقر في النفوس، ولذا فهو من أعظم براهين العبادة.
  - لم يرد في النصوص توحيد الربوبية إلا وهو يتضمن الدعوة إلى توحيد العباد.
  - الدعوة إلى توحيد الربوبية إن لم تتضمن التأكيد على توحيد العبادة فهي باطلة ولا ثمرة منها.

توحيد الألوهية (العبادة)

- **منهج القرآن في الدعوة إلى التوحيد:**

- القرآن مليء بتقرير التوحيد ونفي الشرك والتنديد، وأكثر آيات القرآن في تقرر توحيد الألوهية.
- تنوعت أساليب القرآن في الدعوة إلى التوحيد، ويمكن عرض أبرزها فيما يلي:

١. كثيراً ما يَتَمَدَّح الرب نفسه الكريمة بذكر انفراده بصفات الكمال المطلق الذي لا يشاركه فيه مشارك، فلزم عبوديته وحده لا شريك له.
٢. كثرة ما اشتمل عليه من الدلائل والبراهين والآيات الكونية والشرعية، ومظاهر القدرة الإلهية، وبديع الخِلقة الربانية، لتقرير وحدانيته واستحقاقه للعبادة وحده.
٣. كثرة الأمثال التي تقرب الحقائق، وتسهل الفهم، والمقررة لبيان عظمة الله واستحقاقه للعبادة من جهة، وحقارة المعبودين معه وعجزهم من جهة أخرى.
٤. كثرة القصص التي تحكي ما جرى بين دعاة التوحيد وأقوامهم، وعاقبة الفريقين.
٥. كثرة امتنان الرب على عباده بالنعم التي أسداها، وتوجيههم للتفكر فيها، وشكر معطيها، وأنه المستحق وحده للعبودية والشكر.
٦. أن الله نوع الأدلة العقلية التي توقظ العقل بكل وضوح، وبأقرب الطرق وأيسرها لبيان حقيقة وحدانيته ووجوب إفراده بالعبادة لا شريك له.

- **توحيد الإلهية هو معنى (شهادة أن لا إله إلا الله):**

- فشهادة (أن لا إله إلا الله) معناها: لا معبود بحق إلا الله؛ وركناها: نفي الإلهية عن كل ما سوى الله تعالى، وإثبات الإلهية لله وحده.
- وشروط (لا إله إلا الله) سبعة:

وبشـروط سبعة قد قيدت ... وفي نصوص الوحي حقاً وردت
فإنه لـم ينـتـفـع قـائلـهـا ... بالنطق إلا حيث يستكـملها

العلم واليقين والقبول والانقياد فادر ما أقول
والصدق والإخلاص والمحبة وفقك الله لما أحبه

- **قواعد في توحيد الإلهية والعبادة:**

- العبادة حق الله تعالى وحده.
- وتعريف العبادة باعتبار العابد: كمال المحبة للمعبود مع كمال الخضوع.
- وتعريف العبادة باعتبار المتعبد به: اسم جامع لما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.
- العبادة لا تسمى عبادة إلا بتحقيق الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.
- تحقيق التوحيد يتضمن تحقيق أصله وكماله الواجب وكماله المستحب وبحسبها يتفاضل الناس في العبودية.

- **قواعد في الشرك المناقض للتوحيد:**

- الشرك أعظم ذنب عصي الله به، وهو إما أكبر وإما أصغر.

الشرك الأكبر: هو تسوية غير الله بالله في شيء من خصائصه أو حقه.

الشرك الأصغر: هو كل ما كان فيه نوع شرك لكنه لم يصل إلى درجة الشرك الأكبر، سواء كان وسيلةً وذريعة يتوصل بها إلى الشرك الأكبر أو غير ذلك من الإرادات والأقوال والأفعال.

- الشرك هضم لعظمة الربوبية وتنقص لحق الإلهية وسوء ظن برب العالمين.
- الحقائق لا تتغير بتغير المسميات، فالشرك لا تتغير حقيقته بتسميته وسائط أو شفاعة أو توسل أو محبة الصالحين ونحوه.

- **من أنواع العبادة:**

- الدعاء وهو نوعان: دعاء عبادة، ودعاء مسألة، ومن صرفه لغير حي موجود ولا قادر على الإجابة فقد أشرك.
- المحبة والخوف والرجاء وهي أركان العبادة، فمن صرف منها شيئاً لغير الله فقد أشرك.
- الذبح وهي إراقة الدم على جهة التعبد، وصرفها لغير الله شرك أكبر مخرج من الملة.
- التبرك وهو: طلب الخير الكثير، ولا يشرع إلا بما دل الدليل على أن الله جعل فيه البركة، بكيفية مشروعة، واعتقاد أن البركة من الله وحده.
- الشفاعة وهي طلب الخير للغير، وهي ملك لله تعالى، وطلبها ورجاؤها من غير الله أو بغير إذنه شرك.
- الرقى وهي القراءة على المريض طلباً للشفاء، وتشرع بشروط: أن تكون بما هو مشروع، وخالية من الشرك، واعتقاد أنها سبب والشافي وحده هو الله.

- **من أنواع الشرك:**

- الشرك في الربوبية: كشرك النصارى والقدرية، ومنه الاستسقاء بالنجوم.
- الشرك في الأسماء والصفات: كادعاء علم الغيب.
- تعليق التمائم طلباً للنفع أو دفع الضر، فإن اعتقد منها النفع كان شركاً أكبر، وإن اعتقدها سبباً فهي شرك أصغر.
- اتخاذ وسائط من دون الله يعتمد عليهم في قضاء الحاجات ودفع الابتلاءات.

توحيد الأسماء والصفات

- **طريقة أهل السنة والجماعة في باب الأسماء والصفات:**

١. طريقتهم في الإثبات: وهي إثبات ما أثبته الله لنفسه في كتابه، أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف، ولا تعطيل، ومن غير تكييف، ولا تمثيل.

٢. طريقتهم في النفي: نفي ما نفاه الله عن نفسه في كتابه، أو على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من صفات النقص، مع اعتقادهم ثبوت كمال ضد الصفة المنفية عنه جل وعلا.

٣. طريقتهم فيما لم يرد نفيه ولا إثباته مما تنازع الناس فيه: كالجسم، والحيز، والجهة ونحو ذلك: التوقف في لفظه، فلا يثبتونه ولا ينفونه، لعدم وروده، وأما معناه فيستفصلون عنه، فإن أريد به باطل ينزه الله عنه، وإن أريد به حق لا يمتنع على الله قبلوه.

- **قواعد في تقرير الاعتقاد في باب الأسماء والصفات:**

- باب الأسماء والصفات الأصل فيه الإثبات الوارد في النصوص، لا يتجاوز فيه القرآن والحديث.
- لا يتم إثبات إلا بنفي ما نفاه الله عن نفسه من النقائص والعيوب ومشابهة المخلوق.
- لا يتم الإثبات والنفي إلا بقطع الطمع عن إدراك الكيفية.

- **قواعد في الرد على المخالفين في باب السماء والصفات:**

- التشابه في الألفاظ والمباني لا يقتضي التشابه في الحقائق والمعاني؛ إذ القدر المشترك معنى عام ذهني لا يتعين إلا بالإضافة والتمييز.
- القول في بعض الصفات كالقول في البعض الآخر.
- القول في الصفات كالقول في الذات يحذو حذوه.

الإيمان بالملائكة

- **الإيمان بالملائكة يتضمن أربعة أمور:**

١. الإيمان بوجودهم.

٢. الإيمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه (كجبريل)، ومن لم نعلم أسماءهم نؤمن بهم إجمالاً.

٣. الإيمان بما علمنا من صفاتهم: سواءً الخَلقية: تصديقاً للنصوص، أو الخُلقية لنتشبه بهم.

٤. الإيمان بما علمنا من أعمالهم التي يقومون بها سواء الأعمال الجبلية: تصديقاً للخبر، أو الأعمال التي يفعلونها امتثالاً لأمره سبحانه، فيكونون محل الأسوة والاقتداء.

الإيمان بالكتب

- **الإيمان بالكتب يتضمن أربعة أمور:**

١. الإيمان بأنها من كلام الله منزلة من عنده حقًّا.

٢. الإيمان بما علمنا اسمه منها، كالقرآن والتوراة والإنجيل، وما لم نعلمه إجمالاً.

٣. تصديق ما صحَّ من أخبارها، كأخبار القرآن، وأخبار ما لم يبدل أو يحرف من الكتب السابقة.

٤. العمل بأحكام ما لم ينسخ منها، والرضا والتسليم به سواء عُلِم حكمته أم لا، وجميع الكتب السابقة منسوخة بالقرآن فهو المهيمن عليها جميعاً.

الإيمان بالرسل

- **الإيمان بالرسل يتضمن أربعة أمور:**

١. الإيمان بأن رسالتهم حق من الله تعالى، فمن كفر برسالة واحد منهم؛ فقد كفر بالجميع.

٢. الإيمان بمن علمنا اسمه منهم باسمه مثل: محمد، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ونوح – عليهم الصلاة والسلام – وهؤلاء الخمسة هم أولو العزم من الرسل، وأما من لم نعلم اسمه منهم؛ فنؤمن به إجمالاً.

٣. تصديق ما صحَّ عنهم من أخبارهم.

٤. العمل بشريعة من أرسل إلينا منهم، وهو خاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم المرسل إلى جميع الناس.

الإيمان باليوم الآخر

- **الإيمان باليوم الآخر يتضمن أربعة أمور:**

١. الإيمان بالموت، وكل ما يحصل بعده من أحداث، ومنه ما يحدث من أمارات الساعة.

٢. الإيمان بالبعث: وهو إحياء الموتى حين ينفخُ في الصور النفخة الثانية؛ فيقوم الناس لرب العالمين، وما يتبع ذلك من أهوال.

٣. الإيمان بالحساب والجزاء: وما يحصل في أرض المحشر من أمور كالحوض والميزان والشفاعة والصراط.

٤. الإيمان بالجنة والنار وأنهما المآل الأبدي للخلق، وأنهما مخلوقتان موجودتان لا تفنيان، الجنة دار لأوليائه، والنار دار لأعدائه.

الإيمان بالقضاء والقدر

- **الإيمان بالقضاء والقدر يتضمن الإيمان بأربعة مراتب:**

١. الإيمان بأن الله علم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون.

٢. الإيمان بأن الله كتب المقادير في اللوح المحفوظ، وهناك كتابة عمرية وحولية.

٣. الإيمان بأن الله شاء وقوع تلك المقادير.

٤. الإيمان بأن المخلوقات وجدت ووقعت وفق تقديره.

- **عقيدة أهل السنة في أفعال العباد، تتلخص في أمور:**

- أن الله سبحانه وتعالى هو خالق قدرة العبد وإرادته، وهما سبب حقيقيان ومؤثران في القيام بالفعل.
- أن إرادة العبد وقدرته مقيدة ومحدودة، فلا تخرج عن إرادة الله وقدرته، ولا تحصل إلا بعد مشيئة الله وتوفيقه.
- أن كون العبد مختاراً مريداً لأفعاله، لا يتعارض مع خلق الله لفعله؛ لأن مناط التكليف متعلق بقدرة العبد قبل وقوع الفعل، ومتعلق التوفيق أو الخذلان الإلهي للفعل يكون مع الفعل.
- وبهذا يتضح وسطية أهل السنة بين أهل الضلال، الجبرية الذين غلو في إثبات القدر حتى نفوا القدرة والإرادة عن العبد، وبين مفرط في تعطيل القدر كالمعتزلة الذين نفوا المشيئة والخلق عن الله تعالى وكونها مؤثرة في فعل العبد.

حقيقة الإيمان

- **تعريف الإسلام والإيمان:** لكل منهما إطلاقان:

- ففي حال عدم اقترانهما: فالإسلام: الدين كله، أصوله وفروعه من الاعتقادات والأقوال والأفعال. والإيمان: قول واعتقاد وعمل. وكلا التعريفين يفيد الدين كله، فيدخل أحدهما في الآخر.
- وأما حال اقترانهما: فمعنى الإسلام يفترق عن معنى الإيمان حال اجتماعهما، على إطلاقات:

١. إطلاق الإيمان على مرتبة من مراتب الدين والإسلام على مرتبة أخرى، كما في حديث جبريل الطويل.

٢. إطلاق الإيمان على الأعمال الباطنة، والإسلام على الأعمال الظاهرة.

٣. إطلاق الإيمان على محله وهو القلب، والإسلام على محله وهو الجوارح.

٤. إطلاق الإيمان على آثاره الباطنة المترتبة عليه ولوازمه، والإسلام على آثاره الظاهرة المترتبة عليه.

٥. أن الإيمان أعم من جهة نفسه وأخص من جهة أفراده، والإسلام أعم من جهة أفراده وأخص من جهة نفسه.

زيادة الإيمان ونقصانه

- **عقيدة السلف الصالح أهل السنة والجماعة:**

- الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص، يزيد بالطاعة وكثرة العبادة والمداومة عليها، وينقص باللهو والغفلة والمعصية والتقصير في فعل الطاعة، وقد كان لهذا التمسك أعظم الأثر في سلامة عقيدتهم من أهواء المخالفين وانحرافاتهم، وقد حكى إجماعهم واتفاقهم على ذلك غير واحد من أهل العلم.

حكم مرتكب الكبيرة

- **عقيدة أهل السنة في مرتكب الكبيرة:**

- حكم مرتكب الكبيرة في الدنيا: مسلم بما معه من الإيمان فاسق بكبيرته التي ارتكبها.
- وأما في الآخرة: فهو تحت مشيئة الله، إن شاء غفر له برحمته، وإن شاء عذبه في النار بقدر كبيرته، ومآله إلى الجنة فيما بعد، فلا يخلَّد في النار إن مات على التوحيد.
- وبهذا تنجلي حقيقة وسطية أهل السنة بين الوعيدية الذين يكفرون مرتكب الكبيرة ويعتبرونه مخلداً في النار، وبين المرجئة الذين لا يقيمون للذنوب أثراً فيعتبرونه مؤمناً كامل الإيمان.

الصحابة

- **عقيدة أهل السنة في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

- الإقرار بأنهم أفضل أتباع الأنبياء، ومحبتهم بقلوبنا، والثناء عليهم وذكر فضائلهم بألسنتنا، والتأسي بهم بجوارحنا فيما حملوه لنا من الدين.
- الشهادة لهم بالجنة والإقرار بأنهم متفاوتون في الفضل، فأفضلهم العشرة، وأفضل العشرة الأربعة، وأفضلهم أبو بكر ثم عمر.
- الإقرار بأنهم غير معصومين من الذنوب، والسكوت عما جرى بينهم مما يوغر الصدور تجاههم، وأنهم مجتهدون بين الأجر والأجرين.

الإمامة

- **عقيدة أهل السنة والجماعة في الإمامة:**

- أن تنصيب إمام حاكم واجب بالشرع ويكفي في ذلك مبادرة الصحابة إلى مبايعة الصديق؛ حتى لا يصبح الناس فوضى لا سراة لهم.
- أن ملوك المسلمين وأمرائهم الذين بعد الصحابة متفاوتون في الحكم والفضل والعدل، فالواجب أداء الحقوق تجاههم والصبر على تقصيرهم.
- أن حقوق الولاة: السمع والطاعة لهم بالمعروف، والدعاء لهم، والصبر على جورهم، وعدم الخروج عليهم.
- أن واجبات الولاة: تحكيم شرع الله، والعدل بين الرعية، ومشورتهم، وحفظ ممتلكاتهم.

فهرس الموضوعات

مقدمات في علم التوحيد ٤
أقسام التوحيد ٦
توحيد الربوبية ٦
توحيد الألوهية (العبادة) ٨
توحيد الأسماء والصفات ١١
الإيمان بالملائكة ١٣
الإيمان بالكتب ١٣
الإيمان بالرسل ١٤
الإيمان باليوم الآخر ١٤
الإيمان بالقضاء والقدر ١٥
حقيقة الإيمان ١٦
زيادة الإيمان ونقصانه ١٦
حكم مرتكب الكبيرة ١٧
الصحابة ١٨
الإمامة ١٨
فهرس الموضوعات ١٩